

## البرهان في علوم القرآن

الرابع زيادة التقدير .

ك قوله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل .

وقوله أَنَّ الصَّمْدَ بَعْدَ قَوْلِهِ أَنَّ أَحَدَ وَيْدَلَ عَلَى إِرَادَةِ التَّقْدِيرِ سَبَبَ نَزْوَلِهَا وَهُوَ مَا نَقَلَ عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ أَنَّ قَرِيشًا قَالَتْ يَا مُحَمَّدَ صَفْ لَنَا رَبَّكَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ فَنَزَّلَ أَنَّ أَحَدَ مَعْنَاهُ أَنَّ الَّذِي سَأَلْمَتْمُونِي وَصَفْهُ هُوَ أَنَّ ثُمَّ لَمَّا أَرِيدَ تَقْدِيرَ كَوْنِهِ أَنَّ أَعِيدَ بِلِفْظِ الطَّاهِرِ دُونَ ضَمِيرِهِ .  
وَقَوْلُهُ إِنَّ أَنَّ لِذُو فَضْلِ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَقُولُونَ هُوَ مَنْ عِنْدَ أَنَّ وَمَا هُوَ مَنْ عِنْدَ أَنَّ .

وَيَلْوُونَ أَلْسُنَتْهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مَنْ مِنَ الْكِتَابِ الْخَامِسُ .  
إِزَالَةُ الْلَّبَسِ حِيثُ يَكُونُ الضَّمِيرُ يَوْهُمُ أَنَّهُ غَيْرُ الْمَرَادِ .

ك قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء لو قال تؤتيه لأوهم أنه الأول قاله  
ابن الخشب .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطْنَبُونَ بِأَنَّ طَنَ السَّوَءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوَءِ كَرَرَ السَّوَءِ